لمونث فلا يلحق الا نحو رايت مسلمات النسا فلا يحتاج في هذا الى علامه لان قولك مر النسا او معه ان قيلا
من صفات النسا ههنا قاله ابو حاتم قولها والف التانيث ذات قصر وذات مد فيه ما بعد رحز
ان ظاهره يخالف مذهب البصريين فان عندهم المقصود اصل وهمزه الممدود بدل عليها قولها ذكرى قال ابن
قاسم اطلق فعلى بكسر الفا وكان ينبغي ان يفصل فيه كما فصل في فعلى وذلك لانه ان كان مصدرا كذكرى او جمعا
كحجلى وظربى لمعه للتانيث وان لم يصدرا ولا جمعا لم يلزم كون الفه للتانيث وان لم يصدرا ولا جمعا
لم يلزم الفه للتانيث بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث كضيزى وان نون فللالحاق كرجل كيعزى قلت
فصل في الكافيه الشافيه والعمده وشرحهما قولها واعزاه هذه استنادا قال ابن قاسم يعني ان لم يذكر
ههنا اسم الف التانيث المقصوره مستندا قال وفيه نظر قلت لانه اورد في الكافيه وشرحها
والتسهيل اوزانا كثيرة للمقصودة نحو ثلاثين وزنا الا انه لم ينص على انها كلها مشهوره بل قال وتعرف المقصوره
بكذا او ذلك شامل للستة المشهورة والمستندرة بل هو الظاهر من عبارة شرح حيث قال والعوض الان استبقا
الامثلة التي للمقصوده ثم صرح في العمده بان من مشهور ابنية المقصوره فعللى كقرنبى وفوعلى وفعلى محدرلى
وحوزى وصرح في شرحها بان سبهى وصلبى وسقارى من الابنيه الشاذه وانه اضطراب نحو ذكره في
المتن واسد وردها وذلك وارد على ما ذكره لحصاها في المشهوره قولها الممدود فعللا اخره فيه اجود
الاول قال ابن قاسم ذكر فعولا ههنا في ابنية الممدوده وجعله في التسهيل من الابنيه المختصه بالمقصوره
واليه ذهب ابن عصفور وذهب الى الاول ابن القوطيه وابن القطاع وقد سمع منه امثله من النوعين فعلى
فهذا يكون مشتركا بالاول وهو الصحيح الثاني زاد في العمده في مشهور امثله الممدود فوعلا وفعيلا وفعللا
وفعللا الثالث اقتصر ههنا وفي الكافيه والعمده على جعل الاولا قسمين خاص بالمقصوره وخاص بالممدوده
وزاد في التسهيل قسما ثالثا وهو ما مشترك كان فيه وذلك ورداد في ديرطى وحثيثا وخلبطا وافعلا
بفتح العين وفعللا وفعللا وفاعولا وفعلا وفعيلا وفعولا وفعللا والله اعلم باب

بالمقصور والممدود

المقصور والممدود

قوله ابن الحاجب في الشافيه واحوال الابنيه قد تكون للحاجه كالماضي و
المضارع الى قوله وقد يكون للتوسع والمقصور كالممدود ذي الزايد قال ابن هشام فيه نظر من وجهين
الاول ان المقصور لا توسع فيه لان معنى التوسعه التوسع في الكلام بالزياده والحذف والمقصور خارج
عن ذلك الثاني ان الممدود داخل تحت ذي الزيادة قال والجواب عن الاول ان التوسع في الكلام
الى مقصور وممدود لا في الاتيان بالمقصور وعن الثاني انه وان كان مزيدا فيه له احكام تخصه فلذلك
افرده ومثل ذلك جايز قوله المقصور ما اخره الف مفرده والممدود ما كان بعدها فيه همزه فيه اورد الاول

قال ابن

قال ابن هشام كان الصواب ان يقال فيهما الاسم المعرب ليلا يدخل نحو تخشى ورمى والى وحتى وحاشا
وهذه تخرج بقولنا الاسم المعرب وبعد الاسم وهولاء واللاء وهذه تخرج بقولنا المعرب قال وجعل السيد
ان المصنف ذكر في الجر الاسم المتمكن اذ الحروف والاسما والافعال الغير المتمكنه لا يقال فيها مقصور
ولا ممدود واما قولهم في هولا وهولا مقصور وممدود فتسمح في العباره وقول الفرا في مثل جاوشا
ممدود دفعه مقتضى اللغه لا على اصطلاح النحاة قال المصنف وان اطلق كلامه لكن مراده ما ذكرنا
قال ولا يرد عليه نحو زيدا في الوقف لان الفه عن منقلبه عن التنوين فلا تكون من الكلمه الثاني قوله
ممدود اي ليس بعدها همزه قال ابن هشام ترك قيدا وذكر ما لا يحتاج اما الاول فلان الاسما السته
حالة النصب اخرها الف مع انها اسما معرفه وليست مقصوده فكان ينبغي ان يقول الف لازمه واما
الثاني فلان نحو صحرا لا يصدق عليه ان اخره الف بل اخره همزه فلا حاجه الى الاحتراز عنه لانه لا يدخل
قال الجاربردي وان التزم ان الالف همزه ايضا دخل في الحد الفرا والخطا قال لكن يمكن ان يقال
احترز بها عن مثل حمرا لان كان بالتقصير زيدت الف اخرى توسعا في اللغه وبكسر الاولى للتانيث
ثم قلبت الثانيه همزه فيصدق انه اخره الف اي في الاصل لكن ليست بمفردة او مثل الالف الاخرى في الاصل
اصل الالف قوله في الممدود ما كان بعدها قال ابن هشام اي بعد الالف والالف التي يعود عليها الضمير هي
المتقدمه وهي مقيدة بقيد الافراد فيبقى التقدير ما بعد الف المفرده غير الهمزه بهمزه الضمير هي المتقدمه
وهذا باطل قال وان اعيد الموصوف دون صفته فذلك دليل لان الضمير النكره بمنزلة اعادتها
معرفه قال وايضا فانها ان اخذت غير مقيد بطل الحد بمثل التباس والسال مما همزته
غير اخر لانه لا يسمى ممدودا اي الاصطلاح ووجه دخوله انه في الحد لم يتعرض لكون الهمزه اخرا بل لكونها
بعد الالف فان اراد الالف المتقدمه بجميع قيودها فسد كما ذكرنا او لان من قيودها التجرد والقاطقه مطلقه
كان في ذلك التكليف مع ورود نحو التساول والتفاول او بشرط اخر قبل الهمزه دون اشتراط التجرد
فلا دليل عليه السوابع قال الجاربردي اورد عليه بعض الشارحين انه ليس في اخر الممدوده الف بعدها
همزه بل اخره همزه قال وذلك انما يرد على قول من يقول الممدود ما اخره الف بعدها همزه ولم يقل
المصنف كذلك بل قال ما كان بعد الالف في اخره همزه الى من قال الجاربردي وابن هشام يرد عليه
ان يدخل في تعريفه ما اخره همزه بعد الالف بدل من اصل نحو ما اصله نوم قلبت الواو الفا والهمزه
مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه الفارسي لعروض الموقفيه لان الرما واو في الاصل ولو قيد الالف بالزايده
النوع السادس قال ابن هشام يرد عليه ايضا نحو كسا ورداء مما همزه بدل من اصل والظاهر انه لا يسمى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)